يجب أن لانسمح ان تتحول جريمة الإبادة الى عملية اعتيادية

عبد اللهيان، من منبر مجلس حقوق الإنسان:

# العالم يواجه عار أزمة أخلاقية وإنسانية في غزة

**الوفاق**- قال وزير الخارجية، حسين أمير عبداللهيان في كلمته أمام اجتماع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، في معرض إشارته إلى جرائم الكيان الصهيوني التي يقترفها في غزة: ينبغي ألا نسمح لكي تصبح الإبادة الجماعية روتينا طبيعيا في العالم.

وأكمل أمير عبد اللهيان من منبر مجلس حقوق الإنسان في جنيف: علينا أن نتقبل أن العالم يواجه عار أزمة أخلاقية وإنسانية في غزة هي نتيجة ٨٠ عاما من الانتهاكات الشاملة لحقوق الفلسطينيين.

وتابع: خلال الـ ١٤٠ يوما الماضية، استشهد وأصيب في غزة والضفة الغربية أكثر من مائة ألف شخص، والأحياء أيضًا معرضون لخطر الموت الوشيك بسبب التجويع.

## يجب محاسبة الكيان الصهيوني ومؤيديه

وقال: إن العالم يشهد اليوم دعماً شاملاً من أمريكا وكندا وبريطانيا وبعض الحلفاء للكيان الصهيوني. ويجب على مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة محاسبة الكيان الصهيوني ومؤيديه على هذه الجرائم.

**الكيان الصهيوني لن يكسب شيئاً بمواصلة الحرب**

**سجل حقوق الإنسان ملطخ بالأسود**

وقال أمير عبد اللهيان: إن السجل العالمي لحقوق الإنسان ملطخ بالأسود لأن عدد الشهيدات يصل إلى الآلاف.

وصرح وزير الخارجية مخاطبا الحضور: تعالوا اليوم في هذا الاجتماع الهام، نؤكد بأننا لا نسمح ان تتحول جريمة الابادة واقتراف المجازر الشنيعة الى عملية اعتيادية، وفي السياق ذاته انني استرعي انتباهكم الى تقرير مقرر حقوق الانسان الخاص بفلسطين المحتلة والذي يكشف عن مدى عمق وحجم الجرائم والنقض السافر للحقوق الانسانية الذي يتم حاليا في غزة والضفة الغربية.

وتابع : ان العالم اليوم يشاهد دعما شاملا من قبل الولايات المتحدة الامريكية وعدد من حلفاء الكيان الصهيوني، الامر الذي يدل على "تواطؤ" حقيقي في ارتكاب جرائم الابادة الجماعية؛ مطالبا مجلس حقوق الانسان الدولي باعتباره يمثل اعلى بيان عالمي حول الحقوق الانسانية، ان يحمّل الكيان الصهيوني وحلفائه المسؤولية قبال جرائمه المناوئة للانسانية.

## بقاء قادة الكيان من دون عقاب

واكد، "لاشك ان بقاء قادة الكيان الصهيوني من دون عقاب طوال العقود الثمانية الماضية، شكل العنصر الرئيس وراء استمرار وتزايد جرائم الاحتلال والقتل على يد هذا الكيان".

واستطرد امير عبداللهيان: اؤكد بان يتم بنحو جدي وضع محاكمة ومعاقبة المنفذين والامرين والقائمين على اقتراف اكثر الجرائم الدولية ضراوة في حق الشعب الفلسطيني، على جدول اعمال المؤسسات الدولية المعنية، وخاصة محكمة الجنايات الدولية.

مبينا ان اعادة حقوق الانسان الى مكانتها على المستوى الدولي، مرهونة بان لا نسمح للكيان الصهيوني، من خلال استمرار هجماته الجوية والبحرية والبرية وفرض المجاعة على غزة، ان يواصل اقتراف جرائم التطهير العرقي في حق الفلسطينيين.

وتابع: لا أنسى، عندما انطلقت الاصوات المدوية في هذا المكان، على خلفية حادث الوفاة المؤلم لفتاة ايرانية عزيزة والذي احزن الجميع في ايران، كما شُكلت لجنة لتقصي الحقيقة؛ لكن اليوم وفي مواجهة المجازر بحق آلاف النساء والاطفال الابرياء بغزة، لا يوجد هناك اي تحرك جاد على مستوى الامم المتحدة.

واوضح : ان القضاء على الإرهاب يعتمد مبدئيا على وقف استخدام الإرهاب كذريعة من جانب بعض القوى، بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية، وللاسف هناك دول غربية ماضية في ايواء العناصر الإرهابية، وهذا مثال آخر على التباين والنفاق في سوء استخدام شعار الدفاع عن حقوق الإنسان.

واستمرارا لمباحثاته ولقاءاته على هامش الاجتماع الـ٥٥ لمجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة في جنيف، أجرى وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، أمس الإثنين، في جنيف محادثات مع الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، وأجرى معه مباحثات حول التطورات الدولية بما في ذلك الأزمة المأساوية في غزة.

كما التقى عبداللهيان مع نظرائه من الأردن وفيتنام وعدد من الدول الأخرى.

وتمحورت مباحثات وزير الخارجية مع نظيره الأردني ايمن الصفدي في جنيف، حول آخر تطورات الأوضاع في غزة وجرائم الكيان الصهيوني في فلسطين، وسبل وقف العدوان الصهيوني على القطاع.

## مباحثات إقتصادية

ولفت امير عبداللهيان خلال لقاء له مع نظيره الفيتنامي بوي تان سون، والذي خيّم عليه قضايا تعزيز العلاقات الإقتصادية، إلى الاتفاق السابق بين إيران وفيتنام بشأن زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى ٢ مليار دولار، وشدد على ضرورة تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وكان وزير الخارجية قد التقى صباح أمس رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ميريانا سبلياريك. وفي هذا اللقاء، شكر وزير الخارجية جهود اللجنة الدولية للصليب الأحمر فيما يتعلق بفلسطين وغزة، ووصف الوضع الإنساني في فلسطين بالمعقد والمقلق للغاية. وشكر الجهود المسؤولة التي تبذلها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وقال إنه من المؤسف أن النهج السياسي الخاطئ أدى إلى بقاء الجهود السياسية لإنهاء أزمة غزة غير مثمرة.

وأكد أن المقاومة في المجال العسكري قوية ولن يكسب الكيان الإسرائيلي شيئا من استمرار الحرب، لكن ما يثير القلق هو الوضع الإنساني المتردي.

وأكد وزير الخارجية على استمرار جهود إيران السياسية لإنهاء الحرب على غزة.

## ● أخبار قصيرة

### مشاركة الجميع في الانتخابات ستُحبط مخططات الأعداء

أعلن المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية، أنّ المشاركة الواسعة في الانتخابات والحضور الحاشد عند صناديق الاقتراع من شأنه أن يُحبط مساعينا أعدائنا، ويعزز القوة الوطنية، ويرفع من شأن النظام المقدس للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال العميد "رمضان شريف": "ارتكبت السلالات الملكية على مر العصور العديد من الإجراءات الظالمة ضد إيران، وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتصوير بعض الملوك على أنهم محبون من قبل الشعب، يمكننا القول بشكل قاطع أن السلالات الملكية في هذا البلد لم يكن لها أي صلة بالجماهير الإيرانية." وأضاف: "في بعض الفترات في التاريخ، وصل الشعب الإيراني إلى حدّ تحقيق الاستقلال، لكنّ استقلال وحرية الشعب الإيراني لم يتحققا بسبب حيل العدو وخيانة بعض العملاء الداخليين. ويمكن ان نجد أسباب عدم تحقيق هذه الأهداف في عوامل مثل النفوذ، وبعض المشكلات الداخلية، والتبعية، والجهل، ويمكن أيضًا إيجاد جزء آخر من هذه العوامل في مخططات العدو المعقدة ومهنيته."

### ١٩٠ ألفاً من قوات الشرطة جاهزة لتأمين الانتخابات

أعلن المتحدث باسم قوات الشرطة الإيرانية، العميد سعيد منتظر المهدي أن ١٩٠ ألف شرطي على أهبة الاستعداد لضمان أمن الانتخابات، قائلا إن الشرطة تأكدت من مؤهلات ٤٨ ألف مرشح للانتخابات.

وفيما يتعلق بمهام الشرطة لحفظ أمن الانتخابات، أوضح العميد سعيد منتظر المهدي أنه وفقا للمادتين ١٩ و٦٨ من قانون الانتخابات فإن ضمان نظام الانتخابات هو من مسؤولية الشرطة، مشيرا إلى أن الشرطة تتخذ العمل في هذا الصدد من خلال نشر ١٩٠ ألف جندي بمساعدة قوات أمنية أخرى بما في ذلك قوات البسيج (التعبئة الشعبية) وحرس الحدود. وقال: إن وحدات الشرطة الخاصة ستكون جاهزة لتأمين الانتخابات، مضيفا: إن الشرطة ستقف إلى جانب الشعب الإيراني حتى تحديد نتائجها. وذكر المتحدث باسم الشرطة أنه وفقا للمادة ٥٨ من قانون الانتخابات، فإن الشرطة هي إحدى الجهات الخمس المعنية بالتحقق من مؤهلات المرشحين. وأشار كذلك إلى أنه بالإضافة إلى ضمان أمن الانتخابات، تشرف الشرطة أيضًا على عملية الحملات الإعلانية للمرشح.

## ● الإنتخابات الإيرانية

# ملحمة الإنتخابات.. منافسة محتدمة ضمن التيار الأصولي

الوفاق/ خاص
محمد أبو الجدايل

مع اقتراب موعد إجراء انتخابات مجلس الشورى الإسلامي بدورته الثانية عشرة (يوم الجمعة المقبل)، بات الحراك الانتخابي حامي الوطيس، إذ غصّت عموم محافظات البلاد بقوائم الأحزاب السياسية النهائية، ليقوم المواطنون بإختيار نخبة من يمثّلهم في مجلسي الشورى وخبراء القيادة.

وفيما أعلنت العديد من التيارات السياسية عن وجود مشاركة واسعة هذا العام، وبينما توقّع رؤساء العديد من التيارات السياسية نظراً لحجم التفاعل الواسع مع الإنتخابات لهذا العام بأن يسجّل ماراثون الإنتخابات هذا العام حضوراً كبيراً أكثر من العام المنصرم، لا ينفك أعداء البلاد في الخارج الخاضعين لإملاءات الغرب بالترويج لما يخالف إرادة الشعب الإيراني، إذ سارعت وسائل الإعلام المعادية وعلى رأسها الـ بي بي سي الناطقة بالفارسية للترويج بأن عدد كبير من الناشطين السياسيين والإجتماعيين أبدوا رفضهم المشاركة في إنتخابات هذا العام، وأن المشاركة الشعبية ستكون ضئيلة جداً، في محاولة أخرى لإستهداف إستقرار الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وخلق أجواء هدّامة بشأن المشاركة الشعبية في الإنتخابات.

إذ تأتي الترهات التي أطلقتها مكنة الإعلام المعادية لإيران الناطقة بالفارسية والتي تأتي في إطار الحملة التي تشنّها للتقليل من أهمية الإنتخابات، في الوقت الذي سجّلت فيه جميع المحافظات نسبة واسعة وغير مسبوقة من الترشّح لإنتخابات مجلسي "الشورى" و"خبراء القيادة"، ناهيك عن الفعاليات والنشاطات المتواصلة منذ قرابة أكثر من شهرين في الجامعات ومؤسسات البلاد للتحضير الى يوم الإقتراع الشعبي في البلاد.

## منافسة ضمن التيار الأصولي

وفيما نقترب من موعد إجراء الإنتخابات التي ترقى بحسب العديد من الخبراء الى مستوى "معركة سياسية طاحنة ومصيرية" نظراً لهول التحريض والتأجيج الذي يشنّه الأعداء ضد الشعب الإيراني، تحتدم المنافسة بين التيارات السياسية المتمثّلة بالتيارين الأكبر أي "الأصوليين" و"الإصلاحيين" بالإضافة الى تيار "الإعتدال" وتيار الأقليات، ولكن الملفت في انتخابات هذا العام هو إحتدام المنافسة بين الأصوليين أنفسهم.

وإلى جانب هذه القضية، لا تزال المشاركة موضوعا ساخنا يمكن ان يلمسه كل من يشارك في الاجتماعات والمناظرات والتحليلات والخطب الإنتخابية.

## سخونة المشهد الإنتخابي تشتد

وبينما تشتد سخونة المشهد الإنتخابي وفيما يسعى ممثلو بعض التيارات والأحزاب السياسية إلى تقديم خططهم الانتخابية من خلال إبداء الآراء المختلفة والمشاركة في المناقشات الأكاديمية والإعلامية، أطلق مسؤولو الانتخابات والشخصيات السياسية البارزة الناشطة في مختلف الأحزاب كلمات تركزت بأغلبها على هموم ومشاكل الشعب ليتمكّن كل مرشح من إستقطاب أكبر عدد من أصوات الناخبين.

في إطار آخر التصريحات الصادرة من رؤساء الأحزاب السياسية المتنافسة في البلاد، قال سيد حسين مرعشي أمين حزب "الكوادر البنّاءة" المنضوي تحت تيار "الإعتدال" في ايران والمعروف عن تلاحمه بأغلب أحزابه مع التيار الإصلاحي لحصاد أكبر عدد من المقاعد في الإنتخابات: حزبنا يرشح المؤهلين في المناطق التي يكون المرشحون المعتمدون فيها من الإصلاحيين. وإستعرض هذا المسؤول في تيار الإعتدال عن آخر مجريات قوائم المرشحين في محافظة كرمان.

## اعتراض أحد المرشحين على قائمة مجلس الائتلاف

الى ذلك، احتج محسن بيرهادي المرشح لانتخابات المجلس، في رسالة على عدم اتباع العملية القانونية لمجلس الائتلاف وطالب بتغيير القائمة. وكتب في شكوى تقدّم بها: بحسب معلومات عدد من أعضاء مجلس الاختيار، في عملية اختيار أعضاء قائمة طهران للمرشحين، لم يتم تطبيق القواعد والإجراءات القانونية بشكل صحيح وواضح، بعد رحيل السيد محسن دهنوي.

## حزب الإئتلاف الاسلامي يدعم قائمة مجلس الوحدة

في السياق أيضاً، أبدى حزب الإئتلاف الاسلامي، من خلال نشر بيان له، دعمه لقائمة مجلس الوحدة في طهران لانتخابات الفترة الثانية عشرة لمجلس الشورى الاسلامي. كما بعث منوجهر متكي برسالة إلى أهالي طهران لعرض القائمة الكاملة لمجلس الوحدة.

## قائمة "صوت الشعب" لا علاقة لها بالإصلاحيين والأصوليين

من جانبه، قال علي مطهري مرشح الدورة الـ١٢ لانتخابات مجلس الشورى في طهران: قائمة صوت الشعب قائمة مستقلة، وليس لها أي انتماء للتيارات الإصلاحية والأصولية. وتابع مخاطباً الناخبين" جزء من الوضع الحالي سببه الإدارة، وهو أمر يمكن حله، لكن حتى يتم حل مسألة العقوبات، ستستمر بعض المشاكل.

وقال: بحسب الاستطلاعات، فمن غير المرجح أن تكون المشاركة في هذه الفترة الانتخابية مرتفعة، لكنها ستكون أعلى من الانتخابات النيابية السابقة. نسبة المشاركة ٥٠٪ مقبولة، وأعتقد أن المشاركة في الانتخابات المقبلة ستكون بهذا المستوى. وبشأن انتخابات مجلس خبراء القياد قال بأن قرارنا كان دعم قائمة رجال الدين المجاهدين في طهران، ووجدنا هذه القائمة أكثر اعتدالا.

وعقب انتهاء مهلة شهر واحد للتعامل مع اعتراضات المرشحين غير المؤهلين للانتخابات البرلمانية، تم التأكد من اهلية أكثر من ١٥٢٠٠ مرشح في مجلس صيانة الدستور، مما يعني أنه تمّت الموافقة على أهلية حوالي ٧٥٪ من المرشحين.

في حين يستمر المرشحون الـ١٤٤ من ٣١ محافظة في البلاد لمجلس خبراء القيادة بدورته السادسة حملاتهم الإنتخابية للوصول الى المجلس الذي سيختار ٨٨ مرشحا منهم ليكونوا خبراءً في هذا المجلس الذي يتولى مهمة إختيار قائد الثورة الإسلامية في البلاد.